

جامعة أم البواقي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
الأستاذة: راضية عداد
أستاذ مساعد أ

المستوى المدرس: سنة أولى ماستر أدب عربي حديث و معاصر
المادة: مناهج دراسة الفلكور (السداسي الثاني)

يهدف علم الفولكلور إلى دراسة الجوانب المادية والروحية عند الشعوب، متخذاً من الحياة الاجتماعية و الروحية منبعاً عذباً لمادته إذ يعد التراث الشعبي (الفلكور) مادته الخصبة للدراسة و التمحيص فقد اهتمت به الدراسات الشعبية و الانتروبولوجية على السواء، و من بين الجهود المبذولة في ذلك هو محاولة الباحثين -كل حسب منطلقاته الفكرية و مشاربه وكذا اتجاهاته الثقافية- إسقاط مختلف المناهج والنظريات على مواد الفلكور.

و قد سبق و أن زودت الطلبة بمطبوعة للباحث الدكتور ريتشارد دورسون حول مجمل المناهج والنظريات التي حاولت دراسة الفلكور (و للأمانة الكتاب ترجمه كل من الباحثين المصريين د حسن الشامي و د محمد الجوهرى) في حال أراد الطلبة الأجراء الاستزادة.

و للإشارة فإن أهم المناهج و النظريات في بحثه جاءت كالاتي:

- 1-النظرية التاريخية الجغرافية (مكتسبة عند الطلبة)
- 2- نظرية إعادة البناء التاريخي(مكتسبة عند الطلبة)
- 3- النظرية الوظيفية(مالمينوفسكي ، فريزر، باسكوم)
- 4- البنائية (فلاديمير بروب و ليفي ستروس)
- 5- نظرية التحليل النفسي(فرويد، يونغ، ادلر، و غيرهم)
- 6- الاتجاه الإيديولوجي
- 7- نظرية دراسة الصيغ الشفوية
- 8- نظرية المقارنة الثقافية

9- نظرية الثقافة الشعبية

10- نظرية الثقافة الجماهيرية

11- نظرية العوالم الفلكلورية (ريتشارد دورسون)

أهم المراجع التي يمكن للطالب الرجوع إليها:

الدكتور ريتشارد دورسون، مناهج دراسة الفلكلور . الكتاب ترجمه كل من الباحثين المصريين د حسن الشامي و د محمد الجوهرى) ، و د محمد الجوهرى: علم الفلكلور، وأيضا د نبيلة إبراهيم : الدراسات الشعبية بين النظرية و التطبيق.

أود أن أشير إلى أن المنهجين الأولين قد تناولناهما في الحصص السابقة ، أي قبل العطلة ، و هما: المنهج التاريخي الجغرافي و منهج إعادة البناء التاريخي و قد كلفت الطلبة بعد أن تناولنا الفلكلور و مواده بمحاولة إسقاط هذه المناهج على ما يعرفونه من تراث شعبي ، فالطالب في هذه المادة يعد مادة خصبة للتطبيق إذ يتوجب عليه التواصل اجتماعيا مع مختلف فئات المجتمع لجمع التراث و محاولة فهمه من خلال المناهج ، لأن النتائج نسبية في كل الحالات ، و الغاية من تفعيل الطالب في التطبيق هو محاولة إرساء أسس للعودة إلى الأصل و النهل منه ، خاصة أن معظم الدراسات الفلكلورية و الانثروبولوجية تؤكد أن الإنسان الذي لا يملك ماض لا يمكن الاستشراف بمستقبله.